mroftalp htehaB ni knil muideM

17 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 03) إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم. اما بعد - 00:00:00

قال النووي رحمه الله تعالى الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها. وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها - 00:00:19

حديث حسن رواه الدار قطني وغيره. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم. هذا الحديث من رواية عن ابي ثعلبة الخشني وله علتان. احداهما ان مكحونا لم يصح له السماع من ابي ثعلبة. كذلك قال ابو - 00:00:44

مسهر الدمشقي وابو نعيم الحافظ وغيرهما. والثانية انه اختلف في رفعه ووقفه على ابي ثعلب ورواه بعضهم عن مكحول من قوله لكن الدار لكن قالت دار قطني الاشبه بالصواب المرفوع. قال - 00:01:04

هو اشهر وقد حسن الشيخ رحمه الله تعالى هذا الحديث وكذلك حسنه قبله الحافظ ابو بكر ابن السمعاني في اماليه وقد روي معنى هذا الحديث مرفوعا من وجوه اخر. خرجه البزار - 00:01:24

خرجه البزار في مسنده والحاكم من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ما احل الله في كتابه فهو حلال. وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو. فاقبلوا من الله عافيته. فان الله لم يكن لي - 00:01:41

تنسى شيئا ثم تلا هذه الاية وما كان ربك نسيا. وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال البزار اسناده صالح وخرجه الطبراني والدارقطني من وجه اخر عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي ثعلبة وقال في اخر - 00:02:01

رحمة من الله فاقبلوها ولكن اسناده ضعيف. ولكن اسناده ضعيف وخرج الترمذي وابن ماجة من رواية سيف ابن هارون عن سليمان التيمي عن ابي عن ابي عثمان عن سلمان قال سئل - 00:02:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن السمن والجبن والفراء. فقال الحلال ما احل الله في كتابه. والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه. وقال الترمذي رواه سفيان يعني ابن عيينة عن سليمان عن ابي عثمان - 00:02:37

سلمان من قوله قال وكأنه اصح. وذكر في كتاب العلل عن البخاري انه قال في الحديث المرفوع ما اراه محفوظا. وقال احمد هو منكر وانكره ابن معين ايضا وقال ابو حاتم الرازي هو خطأ رواه الثقات عن التيمي عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ليس فيه سليمان. يعني يقصد ليس في سلمان. يقصد البخاري والامام احمد اللي هو حديث سلمان. وليس عن السمن والجبن. اي نعم. مم نعم قلت وقد روي عن سلمان من قوله من وجوه من وجوه اخر اخرجه ابن عدي من حديث ابن عمر مرفوعا وظعف اسناده. ورواه صالح - 00:03:22

المريء عن الجريري عن ابي عثمان النهدي عن عائشة مرفوعا واخطأ في اسناده وروي عن الحسن مرفعا مرسلا. وخرج ابو داوود

وخرج ابو داوود من حديث ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء يتركون اشياء تقذرا ويتركون - 00:03:48
اشياء تقدم فبعث الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه. فما احل هو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو. وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا - 00:04:08
ليكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. فمن اضطر غير باغ ولا عادي فان ربك غفور رحيم هذا موقوف وقال عبيد بن - 00:04:28
عندك المحقق اكمل الاية؟ لا من عندك. نعم. جزاك الله خير. واياك يا شيخ وهذا موقوف لانه اذا كان موقوف على النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ما ما زاد عن عن وجهه ما هو مكتوب - 00:04:42
اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي تلى الاية. مم خرج من حديث ابن عباس قال يعني هذا كلام ابن عباس ايه لكن جرت عادة المحدثين باختصار يا شيخ يقولون الاية حتى موجود هنا يعني معناه لا لا انا اقول فرق بين كونه وعن ابن عباس وبين كونه مرفوع - 00:05:00
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تقف حيث وقف. نعم اما الامام مرفوع نعم تكمل الاية ترى انه ينظر الشيخ الى عبارة ما قال قبله. يعني اذا قال الاية معنى اكملها النبي صلى الله عليه وسلم هل قال الاية؟ لو كان مرفوع - 00:05:18
اه احيانا يا شيخ يتلو الاية ويقول ابتلاها الى اخرها دخلنا في تفاصيل مثل هو الذي انزل عليك كتاب النص الذي عندنا ما فيه لا الاية ولا فيها اطول انعام الا فيه الاية - 00:05:36
انا ما عندي الاية اي بعدها قصدي اي بس الانعام مئة وخمسة واربعين هذي من المحقق ايه ايه الى امس يمكن ما فهمت مغزى اي نعم تفضل امش ما دام عن ابن عباس الامر يسير. نعم. واذكرك يا شيخ اه ترى هذي الفايدة اخذتها منكم يا شيخ. قلت اذا اذا جاب بعظ الاية فاكملها. ايه - 00:05:53
الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. هم ممكن تقول انت من عندك وتكمل الاية وتبين ان هذا من عندك فرق بين اثر او عن صحابي او عن عالم - 00:06:16
او مؤلف الاولى انك تكمل الاية. نعم اذا كان الحديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم واشتمل على الاية الاولى ان نقف حيث وقف جميل. بس هذا قسط. اه هذا معلم ابن عباس فاكمالك للاية جيد. نقف حيث وقف النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن نضيف الا اذا قال الراوي الى اخره - 00:06:30
الاية. اذا كان القول للراوي. اي نعم. قال الراوي انه الى اخر الاية ذكرها هذا موجود. نعم. قد وجدت صحيح نعم وقال عبيد بن عمير ان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما. وما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو - 00:06:51
فحديث ابي ثعلبة قسم فيه احكام الله اربعة اقسام. فرائض ومحارم وحدود ومسكوت عنه. وذلك اجمعوا احكام الدين كلها ما شاء الله صحيح يجمع احكام الدين كلها. نعم صح. ماشي. وقال ابو بكر ابن السمعاني هذا الحديث اصل كبير من اصول الدين - 00:07:10
قال وحكي عن بعضهم انه قال ليس في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد اجمع اجمع بانفراده العلم وفروعه من حديث ابي ثعلبة. قال وحكي عن ابي وائلة المزني انه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين في اربع - 00:07:35
كلماتي ثم ذكر حديث ابي ثعلبة نعم هذا يذكرنا بموضوع ما ادري انا ما استبعد من البحث عند اهل العلم لكن لا لا اذكر كتابا معينا وهو ان يخصص مؤلف - 00:07:55
في جوامع الدين الاحاديث الجوامع ويضبط لهذا ضابط مثلا ان لا يزيد عن كذا ولا ينقص عن كذا لانه هناك حديث جوامع مثل اه قل امنت بالله ثم استقم الدين النصيحة - 00:08:09
ومثل هذا الحديث وربما لا تكن كثيرة فيها مؤلف النووي هو اساس لا انا عارف انه ساق اصول الدين. لكن ما هي بالحديث الجوامع احيانا حديث منفرد بالاخلاق احيانا حديث منفرد - 00:08:26

جانب من جوانب الدين النيات مثلا ايه هذا قد يكون من الجوامع لكن في احاديث لا هي هي احاديث اصلها انا اقصد جمع كله في عبارات موجزة هذا كان مقصوده النووي - 00:08:44

ومع ذلك اريد ان يكون اكثر تفرد النووي احيانا ساق حديث كثيرة تشمل يعني مثلا آآ امور جزئية او احيانا حديث نفسه ما هو في جوامع الدين. لكن في امر مهم من الدين - 00:09:02

يعني كلمة ثوابت معاصرة يعني انا اقول الاحاديث التي تجمع الدين كله في نص الموحد مو بجوانب من جوانب الدين لان النووي ذكر في الفرائض احاديث مفردة الاخلاق احاديث مفردة - 00:09:16

في بعض العبادات احاديث مفردة جامع لجانب من جوانب الدين لكن الاحاديث التي تجمع الدين كله في نص واحد مراتب الدين حديث عمر بن الخطاب مثل حديث النعمان بالنيات مثل حديث هذا الحديث - 00:09:34

طيب يا شيخ. نعم ماشي. ماشي. ترى يا شيخ قد يكون مناسب اقرأ كلام ابن رجب في الموضوع هذا في اول الكتاب. لما نتكلم عن النقطة هذي الكذب في صفحة ستة وخمسين. نعم. يقول وقد جمع العلماء جموعا من كلماته صلى الله عليه وسلم الجامعة. فصنف الحافظ ابو بكر ابن السني كتابا سماه - 00:09:53

ايجاز وجوامع الكلم من السنن المأثورة. وجمع القاضي ابو عبدالله القضاعي من جوامع الكلمة الوجيزة كتابا سماه الشهاب في الحكم والاداب وصنف على منواله قوم اخرون. فزادوا على ما ذكروا زيادة كثيرة. واشار الخطابي في اول كتابه قريب الحديث الى يسير من الاحاديث الجامعة. وامنا الامام - 00:10:11

حفظ ابو عمرو ابن الصلاح مجلسا سماه الاحاديث الكلية. جمع فيه الاحاديث الجوامع التي يقال ان مدار الدين عليها وما كان في من الكلمات الجامعة الوجيزة. فاشتمل مجلسه هذا على ستة وعشرين حديثا. ثم ان الفقيه الامام الزاهد القدوة ابا زكريا يحيى النووي - 00:10:31

صفر ستة وخمسين. اخذ هذه الاحاديث التي املاها ابن الصلاح وزاد عليها تمام اثنين واربعين حديثا. وسمى كتابه بالاربعين واشتهر هذه الاربعون التي جمعها وكثر حفظها ونفع الله بها ببركة نية جامعها وحسن قصدي رحمه الله - 00:10:51

وقد تكرر سؤال جماعة من طلبة العلم والدين لتعليق شرح لهذه الاحاديث المشار اليها فاستخرت الله في جمع كتاب يتضمن شرح اه شرح ما يسره الله تعالى من معانيها وتقييد ما يفتح به سبحانه من تبيين قواعدها ومبانيها الى ان قال وقد كان بعض - 00:11:08

من شرح هذه الاربعين قد تعقب على جامعها رحمه الله تركه لحديث الحقوا الفرائض باهلها. فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر قال لانه جامع لقواعد الفرائض التي هي نصف العلم فكان ينبغي ذكره في هذه الاحاديث الجامعة كما ذكر حديث البينة على المدعي فرأيت انا - 00:11:28

رجب ان اضم هذا هذا الحديث الى احاديث الاربعين النووية التي جمعها النووي رحمه الله وان اضم الى ذلك كله احاديث اخر من جوامع الجامعة لانواع العلم والحكم حتى تكمل عدة الاحاديث كلها خمسين حديثا وهذي تسمية الاحاديث المزيدة على ما ذكره الشيخ - 00:11:48

الله تعالى الى اخر كلامه معلوم هذا لكن انا اقصد جامعة دينه وفروعه في عبارة موجزة وليس هذا قصدي بدليل قوله انه الحق الفرائض باهلنا. هذا جامع للفرائض جامع للمواريث لكن انا اقصد جامعة لاصول الدين وفروعه - 00:12:08

اللي هي مثل حديث مراتب الدين معروف ونعمل بالنيات اي نعم هذي امور لا من عمل عملا امر وليست جامعة الا البدع موضوع الفيديو عن المحدثات اي نعم انا اقصد الجامعة لامور الدين كله في عبارات - 00:12:34

قل امنت بالله ثم استقم ومثل بعض كثير من الاحاديث الموجودة الان لكن الان يوجد ما يدل على ان قصده الجوامع التي تجمع اصولا كثيرة او فروعا كثيرة في حديث واحد - 00:12:56

نعم والعلم امنت بالله واستقم ليست عقيدة فقط جمعة الدين كله اذا كان عقدي موجود اذا في حديث في الاربعين النووية والخمسين التي اضافها العشر التي ضافها ابن رجب نعم ماشي - 00:13:10

قال ابن السمعاني فمن عمل بهذا الحديث فقد حاز الثواب وامن العقاب. لان من ادى الفرائض واجتنب المحارم ووقف عند الحدود وترك البحث عما غاب عنه فقد استوفى اقسام الفضل واوفى حقوق الدين. لان الشرائع لا تخرج لا تخرج عن هذه الانواع المذكورة في - 00:13:30

هذا الحديث انتهى فاما الفرائض فما فرضه الله على عباده والزمهم القيام به كالصلاة والزكاة والصيام والحج. وقد اختلف العلماء هل الواجب والفروض بمعنى واحد ام لا؟ فمنهم من قالهما سواء وكل واجب بدليل شرعي من كتاب او سنة او - 00:13:54

او اجماع او غير ذلك من ادلة الشرع فهو فرض وهو المشهور عن اصحاب الشافع وغيرهم وحكي رواية عن احمد لانه قال كل ما في فهو فرض. ومنهم من قال بل الفرض ما ثبت بدليل مقطوع به. والواجب ما ثبت بغير مقطوع به وهو قول الحنفية - 00:14:16

وغيرهم. واكثر النصوص عن احمد تفرق بين الفرض والواجب. فنقل جماعة من اصحابه عنه انه قال لا يسمى فرضا ما كان في كتاب الله تعالى وقال في صدقة الفطر ما اجترأ ما اجترأ ان اقول - 00:14:36

انها فرض مع انه يقول بوجوبها. فمن اصحابنا من قال مراده ان الفرض ما ثبت بالكتاب. والواجب ما ثبت بالسنة ومنهم من قال اراد ان الفرض ما ثبت بالاستفاضة والنقر المتواتر. والواجب ما ثبت من جهة الاجتهاد وساغ الخلاف في وجوبه - 00:14:54

ويشكل على هذا ان احمد هنا دخلنا في اصول الفقه يا شيخ. اي نعم ويشكل على هذا ان احمد قال في رواية الميموني في بر الوالدين ليس بفرظ. ولكن اقول واجب ما لم يكن معصية. وبر الوالدين - 00:15:14

مجمع على وجوبه وقد كثرت الاوامر وقد كثرت الاوامر به في الكتاب والسنة. فظاهر هذا انه لا يقول فرضا الا ما ورد في الكتاب والسنة تسميته فرضا الفطر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. نعم. وقد اختلف السلف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هل يسمى فريضة ام لا؟ قال جويبر عن الضحى - 00:15:28

هما من فرائض الله عز وجل وكذلك روي عن مالك. وروى عبدالواحد بن زيد عن الحسن قال ليس بفريضة كان فريضة على بني في اسرائيل فرحم الله هذه الامة بضعفهم فجعله عليهم نافلة. وكتب عبدالله بن شبرمة الى عمرو بن عبيد ابياتا مشهورة - 00:15:51

اولها اولها الامر بالمعروف يا عمرو نافلة والقائمون به لله انصار. واختلف واختلف كلام احمد فيه هل يسمى واجبا ام لا؟ فروى عنه جماعة ما يدل على وجوبه. وروى عنه ابو داود في الرجل يرى - 00:16:11

ونحوه اواجب علي تغييره؟ قال ما ادري ما واجب ان غير فهو افضل فهو فظل ماذا قلت انا؟ نعم. فهو فظل. هم. يصلح مثل بعظ الكلام السابق اللي يتبعون الرخص والليبراليين واللي - 00:16:31

هذا باب واسع. هذا ما لهم ما لهم زليج. هم. نعم. قال ما ادري ما واجب ان غير فهو افضل فهو فضل. وقال الاسحاق بن راهويه هو واجب على كل مسلم الا ان يخشى على نفسه او ان يخشى على نفسه. ولعل احمد يتوقف في اطلاق الواجب على - 00:16:50

ما ليس بواجب على الاعيان بل على الكفاية. وقد اختلف العلماء في الجهاد هل هو واجب ام لا؟ وش رايك يا شيخ قبل الان ذكر عندنا اول شي قول الحنف تفريق بين الواجب - 00:17:10

والفرض وقل من احمد انه الفرض ما جاء في القرآن والواجب دون ذلك الفرض ما اجمع عليه والواجب ما فيه خلاف او ما الفرض ما هو يعني الواجب ما هو جديد متقرر بلا اجتهاد والواجب ما هو اجتهادي - 00:17:27

هذي كلها دمار ذكر عدة تطبيقات بر الوالدين ومن ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايه ثم ان ذكر بر الوالدين كنموذج بر الوالدين كنموذج اي نعم صح ومن ذكر اللي هو - 00:17:45

نعم الجهاد الان. بدأ بالجهاد وقد اختلف العلماء في الجهاد هل هو واجب ام لا؟ فانكر جماعة منهم وجوبه منهم عطاء وعمرو بن وعمرو بن دينار وابن ولعلهم ارادوا هذا المعنى. وقالت طائفة هو واجب منهم منهم سعيد ابن المسيب ومكحول ولعلهما ارادا وجوبه - 00:18:02

على الكفاية وقال احمد في رواية حنبل الغزو واجب على الناس كلهم كوجوب الحج فاذا غزا بعضهم اجزأ عنهم لابد للناس من الغزو وسأله المروذي عن الجهاد افرظ هو؟ قال قد اختلفوا فيه وليس هو مثل الحج وليس هو مثل الحج ومراده ان الحج لا يسقط عن من

لم يحج - 00:18:26
جمع الاستطاعة بحج غيره بخلاف الجهاد. هذا يا شيخ خل نكمل هذه العبارة. وسئل عن النفير متى يجب؟ فقال اما ايجاب اما ايجاب قل فلا ادري ولكن اذا خافوا على انفسهم فعليهم ان يخرجوا. اي للجهاد. شيخ الحين كلام الائمة - 00:18:48
في انتقائية يا شيخ الان لانه الامام احمد شوف الان كم نص واكثر من عبارة ليست انتقائية بمفهومنا المعاصر بعض الناس قصدك المعاصرين المفروض انه يجمع كلها النصوص ضد الجميع يحطهن في الطاولة ويناقشها - 00:19:06
يجمع بينها هو استحسنت هو المتأمل لحال الناس اليوم يندر منهم من يتجرد للحق وهم يعاقبون بذا بسبب ذلك هذه من علامات الفتن والاهواء. طبعا احنا لا نبرئ انفسنا نسأل الله ان يعفو عنا - 00:19:28
لكن لا يمنع هذا انه يعني نشخص الواقع بامانة وعدل. واذا قلتم فاعدلوا انه لا نجد التجرد الا في العلماء الكبار وقليل من الدعاة. قليل من الدعاة. اللي يسمون دعاة وقليل من طلاب العلم اللي يسمون طلاب العلم - 00:19:48
وهذه مسألة انا كنت اود ان احدكم يصبرها بسهولة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمحاضرات وتغريدات اغلبية من يخوضون في الساحة الشرعية دعونا من البعيدين عن الشرع هؤلاء منتهى منهم - 00:20:09
ما ابعدهم الا الاهواء في ساحة يعني من سموم يعني المتمسكين او الدعاة وطلاب العلم الشرعي نجد حقيقة امر مفجع ما فقط مؤلم مفجع يندر ان تجد تجرد انصاف فمثلا التقاطهم لمن لا يعجبهم من المسؤولين - 00:20:30
العلماء الدعاة امثالهم طلاب العلم لهم وجود في الساحة لا تجد ان الواحد اذا نقد واحد اذا نقد اخر ينصفه ويقول والله هذا الرجل نعرف عنه كذا وقد يعني سلك هذا المشلك الطيب المشكور - 00:20:56
ثم يأتي بالنقد نادر هذا انا اقول نادر وعندي وعندي واعظم من هذا ما يتعلق بالمصالح الكبرى والمفاسد الكبرى ما يتعلق يعني نقد مثلا الدولة يعني ولاية مسؤولة عنا في هذا البلد - 00:21:14
تجد اي خطأ يحدث يشهر به واذا وقع تصرف حسن حتى لو يرون انه قليل لكن محمود يندر من يشيعه ينذر حتى لو كان واجبهم مداخل ابليس يشكر على الواجب لا سيما المسؤول المسؤول اذا شكرته على الواجب اندفع الى الخير - 00:21:33
واذا جحدت الواجب المه وصار يخل عنك موقف ويعذر به. يقول انت لا تنصف. انت لا تحب الخير. انت صاحب هواء كيف ما تعرف عني الا الاخطاء اريد ان اذكر احد الامراء الكبار - 00:22:02
كان رئيس كان امير منطقة وانا عادتي اذا جيت منطقة عندي فعاليات شرعية يعني زيارة علمية او محاضرة وهنا دورة اجور اكبر مسؤول واكبر مثلا عالم مثل رئيس المحكمة كذا كذا طلاب العلم وهذا واجب علينا حقيقة - 00:22:20
وان كان من من يعني النواحي السلبية عند كثير من الدعاة انهم ما يزورون الوالي ما يزور المسؤول حتى لو ما يعجبه المفروظ يزوره لان هذا يقرب يعني الحق الى الى قلوب المسؤولين - 00:22:38
يشكرون على ما يحدث منهم من خير وينصحون هذا من باب ان الصين لو جابه الله عز وجل اجد كثير من طلاب العلم عندهم جفاء غريب عجيب لا يمرون على المسؤولين ولا الا على من هم في شاكلتهم في المبدأ والمنهج - 00:22:53
هؤلاء يغرقونهم بالزيارات المهم خلنا نكمل اقول انه زرت هذا الامير قال كلاما عجيبا حقيقة ما هو عاقل طبعا معروف ومتدين يعني في الجملة كلاما عجيبا قال اننا مشكلتنا من طائفتين - 00:23:09
الطائفة الاولى التي رفعنا وكاننا خلفاء راشدين. وهؤلاء يكذبون ويدرون اننا نعلم انهم يكذبون حنا عندنا اخطاء جسيمة والاخرون الذي لا يرون لنا معروف احيانا الواحد منهم نحسن اليه ثم يدبر علينا يشتمنا بكل انواع الشتم بالحق وبالباطل - 00:23:32
هؤلاء كلهم علينا ضرر ولا خير فيهم وانا اقول هذا صحيح وش تقول يا شيخ نادر وش رايك انت بهالنص ؟ وش رايك انت طالب علم مجرد الدخول على السلطان ممنوع - 00:23:55
شرعا واذا كنت تريد نصحه اذا كنت تريد ان ينفع الدعوة الى الله اذا كنت تدرأ شره وش رايك اذا كيف نطبق الدين النصيحة حتى كلام الامام احمد هذا الشيء. الشيء الاخر هذه مسالك - 00:24:10

فردية للعلماء بعض العلماء يخاف على ذمته ويخاف على وعنده ضعف ويخشى انه يتبهرج اما اما ان ننقطع كلنا عن الولاة منا من يعني يعرف نفسه انه ان شاء الله لن يدخل في آآ هرج فاضي لن يدخل في مجاملات على حساب الدين - 00:24:29
لن يدخل لكن يريد ان يشكر على العمل الطيب وان ينصح في الامور التي تنفع المسلمين وتدرى عنهم شر ولذلك ايضا في نماذج من ائمة السلف يدخلون على الحكام لا المنادمة - 00:24:51
ولا الاكل من الموائد ولا يقدمون ايظا طلبات كما قال بعظ المستشارين في اه احدى الوزارات يقول الفئة الفلانية كثير منهم لو يجب نصيحة هم بعد اسبوع يجيب طلب موجود اي نعم. يحمل معه خطاب طلب من مصالح الدنيا - 00:25:07
مشى مع احد. نعم. لو اذنت لي يا شيخ اه يعني هذي قصة للوالد الله يرحمه نعم بعض الشباب نصحوا الوالد في هذا الموضوع ممن يدخل يعني كل شهر تقريبا ونفع الله وانا اعرف بمواقف نفع الله بها اي نعم يعني هو كان يجلس عن يمين الامير - 00:25:27
ان يقدر ويجله جزاه الله خير لكن السؤال فكانوا يقولون له يعني تعرف كلام سفيان الثوري ان دعوك لتقرأ عليهم سورة الاخلاص فلا تجيبهم يعني حتى لو قمت يعني في اثار مثل ما تفضلت شيخ فردية عن بعض السلف - 00:25:47
كانوا ينهون او الدخول عليهم. لكن الوالد في الحقيقة قال كلام في حق حكيم وقريب من كلامكم يا شيخ قال يعني لنفترض ان انا امتنعت والشيخ الفلاني والثاني كلنا ما دخلنا عليهم - 00:26:00
لكن سيأتي يوم يا ولدي سيكون جلسائهم هم العلمانيين والليبراليين ذولا يقلبون افكارهم ويستحوذون على المجلس ويغلقون ويؤثرون على افكاره لكن لما اكون انا والثاني والشيخ الفلاني يقول كم نواجه احيانا من بعض الكلام ونبين الحكم الشرعي وننتقد وننصح فوجودنا حنا نخفف الضرر ونصحح المفاهيم المغلوطة ونفتي وحنا نسيطر على المجلس - 00:26:14
فعلا في الحقيقة ما استطاع ان يتكلم كندا موجودة يعني بعض مجموعة من الشباب اي نعم الشاهد انه انه بعطيك فرصة ابو فيصل عشان نختم هذه الفقرة ما عند ابي فيصل هو انه آآ المسلم في مثل الظروف هذي لان كل زمان له ظروفه - 00:26:36
ونحن نمشي مع المصلحة ونمشي على درء المفسدة ما علينا من الناس ونجد نماذج ما نعمله او يعملونه هم الاخرين كله موجود عند السلف فنحن نقول الحال والزمان والظرف اه هل يفرض علينا المنهج الشرعي المناسب - 00:26:57
وانا اقول ايضا السلف يرون ان من يجد في نفسه ضعف ويخشى انه يستمال يستمال في مجالس الحكام وان يدخل في منادمات او اقرار منكر هذا عليه الا يدخل ولكن الانقطاع في مثل الظروف اللي يعيشها الامة - 00:27:13
الانقطاع عن الولاة انقطاعا تاما. هذا فيه خطر عظيم وهو التخلي عن الواجب. وايضا في الحقيقة مثل ما قال آآ الدكتور عبد المجيد عن ابيه رحمه الله انه في مثل هالظروف هذي اذا اخلينا مجالس الولاة تماما انفرد بها غيرهم - 00:27:28
ولذلك نجد فعلا فرق بين الوالي اللي يدخل عليه المشايخ ويدخلون عليه كثيرا وبين الوالي اللي ينقطع المشايخ. نجد فرق الان كبير اه يتحتم اذا كانت هذه المصلحة الان على طائفة من طلاب العلم انهم لا ينقطعون عن الولاة هذا امر. او في المشايخ الكبار - 00:27:48
اذا اقول انه في مثل هذه الظروف التي نعيشها لابد ان نبلغ الكلمة له الامر. واصل الحديث ليس هذا. اصل الحديث انا اقول يجب ان ننصف. اذا تكلمنا عن والي او عن وزارة او عن ادارة او عن مؤسسة - 00:28:08
لا نتكلم بالسلبيات فقط لان هذا يشحن جماهير الناس والغوغائية بالجانب السلبي ولا يدركون ولا يعرفون ان هناك حسنات وانا من خلال محادثاتي للشباب المشحونين اذا ذكرت بعض الجوانب الايجابية لبعض المؤسسات يستغربون هل هذا موجود - 00:28:23
مع انه هو الاصل وهو الاكثر الجانب الايجابي عند بعض المؤسسات هو الاصل وهو الاكثر وهو النظام ويستغربون ان يقولوا هذا موجود كيف اقول كيف ما هو موجود؟ يقول لك ما نسمع - 00:28:41
الا كذا وكذا يعني ما يسمعون الى الجانب السلبي اطلاقا حتى تصوروا ان الدنيا تتفجر اليوم وسيطر باب اليأس سيطر على الناس بالجانب اليأس. سيطر على الناس التهييج والعنف. يكاد الواحد يتفجر لاي سبب. لماذا؟ لانه لا لا - 00:28:54
يطلع الا على الجانب السلبي والمفروض ان الله ان الدنيا ما قامت الا على الادل المفروض ان نعدل حتى لو كنا نكره احيانا ان نذكر

جانبا حسنا تكره نفوسنا يجب ان نرغم نفوسنا - 00:29:16
بان نعدل ونقيم العدل بين الخلق والعدل مع الولاة ومع العلماء واهل الحل والعقد واهل المشورة اولى من غيره لانه يصحح المسار ويجعل الامة يعني تتآلف بدل ما تتنافر والله اعلم في شيء ابو فيصل - 00:29:36
نعم نعم جيد نعم صح هذا معهد سليم لانه ما راحوا يشحدون ولا يستجدون ولا ولا يمدحون راحوا يعني يسلمون عالوالي ويخبرون ان عندهم عمل خيري ويستدرون عطفه ولذلك من خلال الحوادث التي تحدث من ثلاثين سنة وجاي - 00:29:59
كثير مما يحدث في التضييق على الخير سببه العزلة بينه وبين الولاة وعندي من النماذج ما لا يحصى انا وقفت عليها فيسيء الظن ويشحنه جلسائه ضد الخير لكن اذا جيت وانت وكلمته وصرت ما بينك وبينه حواجز - 00:30:36
يدرك ما يقال بانه كذب او انه مبالغات ظد الدعوة فتجده يقف مع الدعوة ولو كان من اسوأ الناس لماذا؟ لانك اعطيته اعتباره وهو بشر واذا نفرته اي سوء ظن يرد اليه - 00:30:55
يا ابني عليه يعني كنت مقاطع وذكرت يمكن في الدروس الماظية ونود هذا الجانب ايضا نركز عليه في يعني لقاء اخر لانه نماذج الناس قد تكون بكلام عام يدخل عقولهم - 00:31:10
لكن اذا ذكرت حوادث نماذج في داخل المملكة وخارجها في مدى نفع الدعوة الى الله ونفع الناس من خلال الصلة بمسؤول مثلا في سفير اذا كان في الخارج او وزير اذا كان في الداخل - 00:31:23
او مثلا امير منطقة سبحان الله العظيم شي عجيب ينفتح حتى لو كان عنده سوء. الشيء الثاني ان الناس لضعفهم احيانا يحكون عن بعض الامراء اشياء في مبالغات واوهام فيأخذ الاجيال انطباعات انهم لا خير فيهم مطلقا - 00:31:39
مو صحيح فيهم خيار انا اعرف من من امراء المناطق الان المشاهير من يقوم الليل ومعروف عند اهل يقوم الليل انا اقول طلاب العلم كم منكم من يقوم الليل الواحد ينفخ اذا جاء الصبح اذا ما معه ما معه مخ من السهر - 00:31:56
ويقضي بين الناس وقد ايضا يدرس ويخبط. ويتوظف ويخبط ويتكلم ويخبط من الامور التي الناس اصيبوا بها انه لا يطيق انك تمدح مسؤول حتى لو كم اصلح الناس ليش ما تطيق طيب؟ خلني امدحه بما فيه. وانت ذمه اذا كان عندك - 00:32:16
لكن ذم بعد بعد يعني قصد الذمة الايجابي الذم اللي يؤدي الى فتنة. قصدي انه لا مانع انك تنقده بشرط انك تنصفه والله اعلم السلام عليكم. فظاهر هذا التوقف في اطلاق لفظ الواجب دكتور فهد عندي - 00:32:37
جزاك الله خير الدخول على هذه تحتاج الى بحث اكثر تحتاج الى ضبط وضبط نعم وتوجيه كلام وافعال بعض السلف نقطة مهمة يا شيخ صحيح لا والله نشهد بذلك نشهد بذلك نشهد بذلك لو احيانا بعض الشباب - 00:32:54
انتم خليتونا نرجع الموضوع لاني بجيب قصة واحدة اه يعني للدكتور فهد يسجلها من ظمن ما يسجل بعض الشباب يسمعون حكايات قصص لا تثبت او تثبت على وجه ممسوخ مقلوب - 00:33:16
لان الناس اذا كانت معهم الاهواء يفسرون الامور باهوائهم. اذكر محافظ منطقة زرتهم قبل سنتين او ثلاث محافظ رجل خير ومن من عائلة خيرة يعني معروف ابو واجداد واباء واجداده وان كان لا ينفعه ذلك لكن انا اقصد الحاصل - 00:33:36
لما جيت الشباب في هذه المنطقة صغيرة وجدتم تذمرون من اشياء كثيرة من تعامل المحافظ وبعض المسؤولين معهم وانا جيت سجلت فطنت ولا لست فطن لان لانه سبق مثل هذا اشياء كثيرة تحدث وانتبهت - 00:33:56
قلت له عل تعاملكم مع المحافظ ما هو جيد قالوا فلان يزوره فلان يزوره. طبعا الذين يزورونه ما هم باصحاب الموقف الحاد قالوا لي انه من الاشياء اللي ضيقنا علي اضيق علينا فيها ان كلنا حنا مجموعة خمسين ستين شخص بهالمحافظة - 00:34:15
نجتمع في استراحة وضيق علينا يقول آآ يعني فهمت منه يقول لا تجتمعون فذهبت اليه انا وثلاثة منهم من ضمن مراوي الحكاية اللي يزعم ان المحافظ الضيق اليوم جيت وكلمت بلطف - 00:34:30
طبعا من حسنات ايا كان شكرت له على بعض الجوانب ذكروها عنه في فيها خير وقلت والله الشباب يشكون انه استراحتهم يضيق عليهم الامن الاستراحة انا مستعد تمولها على حسابي - 00:34:48

ويسر لهم كل موجود. اللي بيني وبينهم اقول لهم لا تغلقون الباب كلمة لا تغلقون الباب حولوها الى انه مضيق عليهم وعلى الاستراحة ويراقبهم قال يا فلان حتى هو محتاط يا فلان قال سم قال ما قلت لك - 00:35:07

اللي يهمني فقط ما يغلقون الباب وان بغوا شيئا اخدمهم تغليق الباب امنيا عندنا ما يصلح. بس هم يغلقون الباب لأني دريت انا. عندهم بعض الغلاة يشحنونه علمت من قصة حدثت - 00:35:26

وجايهم بعض طلاب العلم المشاهير عندكم من الرياض يشحنه هناك حتى على التفجير يروح للرياض غازيا في سبيل الله زعمه يحرضهم على التفجير. طبعا يوجد نماذج من هذا ترى يعني التحريض قبل القصة التي ذكرت تحريض قديم عشان ما اربط بينها - 00:35:41

الشاهد انتهينا الى انه السبب انهم يغلقون الباب لينجيهم ناس يتحدثون اشياء ما يبغون تسمع او يدخل عليهم احد فجأة والمحافظ يدرك ذلك خلال من خلال اجندته الامنية يقول لا تغلقون الباب - 00:36:03

يجي رجل امن يجلس معكم ما ما تردونه يجي احد يعني اغلاق الباب ريبة بس هذا الخلاصة. يسبونه وتبين ان هو معه الحق وانه ما قال لا تجتمعون ويقول اذا كانت - 00:36:20

الاستراحة على باجرة انا ادفع الاجرة كيف تقلب الامور على نعم تفضل وظاهر هذا التوقف في اطلاق لفظ الواجب على ما لم يأتي فيه لفظ الايجاب تورعا. ولذلك توقف في اطلاق لفظ الحرام - 00:36:34

على ما اختلف فيه وتعارضت ادلته من نصوص الكتاب او السنة فقال في متعة النساء لا اقول هي حرام ولكن ينهى عنه ولم يتوقف في معنى التحريم ولكن في اطلاق لفظه لاختلاف النصوص والصحابة فيها هذا هو الصحيح في تفسير كلام الامام احمد - 00:36:53

احمد رحمه الله تعالى وقال في الجمع بين الاختين بملك اليمين لا اقول حرام ولكن ينهى عنه. والصحيح في تفسيره انه توقف في اطلاق لفظة الحرام دون معناها في هذا الظاهر. نعم - 00:37:13

وهذا كله على سبيل الورع في الكلام. حذرا من الدخول تحت قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام على الله الكذب. ما يبي يقول حرام وحلال. يبي يقول ينهى عنها. هذي غير داخلة بالنصر. عجيب. سبحان الله. وين وانا؟ وين هو عن اهل الزمان - 00:37:28

الله المستعان نعم. قال الربيع ابن خثيم ليتقي احدكم ان يقول احل الله كذا وحرم كذا. فيقول الله كذبت لم احل كذا ولم احرم كذا وقال ابن وهب سمعت ما لك بن انس يقول ادركت علماءنا يقول احدهم اذا سئل اكره هذا لا احبه ولا يقول حلال ولا حرام - 00:37:48

الله اكبر واما ما حكي عن احمد انه قال كل ما في الصلاة فهو فرض فليس كلامه كذلك. فليس كلامه كذلك وانما نقل ونقل اي نعم ماشي اه وانما نقل او نقل ما نقل عنه ابنه عبدالله انه قال - 00:38:13

آآ كل شيء في الصلاة مما الله من امر الصلاة القيام والقراءة والركوع والسجود قال احمد هذا لان بعض الناس كان يقول الصلاة فرض والركوع والسجود لا اقول انه فرض ولكنه سنة. وقد - 00:38:35

سئل ما لك بن انس عن من يقول ذلك فكفره فقيل له انه يتأول فلعنه وقال لقد قال قولا عظيما وقد نقله ابو بكر النيسابوري في كتاب مناقب مالك من وجوه عنه. نحو قول مالك - 00:38:55

قال سنة يكفره. اي نعم نعم لان كم السنة دون الفرض والواجب. اي نعم. نعم. يمكن يقصد الذي يقول سنه انه يعني ثابت يعني. السنة بالمعنى العام وليس المعنى الاصطلاحي - 00:39:11

لكن العبث بالمصطلحات ترى يعني يخلخل مفهوم الدين عند الناس. صحيح قد نلتمس له عذر بشخصه لكن فيما يصدر عنه. صح. نرجه بقوة. كل وهذا هذا ما يسمى الان وهذه المسائل اللي اسجلها دكتور فهد ما دمت - 00:39:24

هو هو العبث في امور الدين من خلال استعمال مصطلحات على غير وجهها المصطلحات الحديثة الان اصبحت باب واسع للتأولات والتنصل من الواجبات او رمي الناس بالتهم والتكفير والتفسيق كل هذا بسبب استعمال المصطلحات الشرعية آآ غير على غير وجهها

او المستعمل المصطلحات الحديثة بديلا عن المصطلحات الشرعية - 00:39:40
نعم روى وروى ايضا باسناده عن عبد الله ابن عمر ابن ميمون ابن ابن الرماح قال دخلت على انس ابن مالك ابن على مالك ابن انس فقلت يا ابا عبد الله ما في الصلاة من فريضة وما فيها من سنة او - 00:40:08
نافلة فقال مالك كلام الزنادقة اخرجوه في كلامنا للمحقق مهم يا شيخ الصلاة فيها ما هو سنة. اليس كذلك؟ بلى. ايه. قال لا اعلم احدا من اهل العلم يقول بذلك ففي الصلاة فرض وواجب وسنة ومستحب - 00:40:26
عند جميع الائمة المتبوعين بما لابي حنيفة ومالك الشافعي واحمد كما هو معلوم لكل من نظر في مؤلفاتهم هذي هذي هذي ايظا تحتاج الى تقعيد انا ارى سواء في نصوص القرآن - 00:40:41
سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم او في اقوال العلم يعني اه وتقاس على ما يرد في الكتاب والسنة نسميه ملابسات الظروف وهو اسباب النزول او اسباب انه احيانا تأتي القصة مثل الامام مالك عندما قال هذا تأتي القصة في سياق حادثة معينة - 00:40:56
فيها كلام مغيب عنا وهذي يفسر لك كثير من الغرائب فيأتي الناقل ينقل وفي ذهنه شيء يظن الناس يفهمون. نعم وهو ينقل القصة بدون ملابساتها هذا الرجل الذي قال فيه الامام مالك هذا الكلام وقال انه انه زنادق او للزنادقة لابد ان يكون هناك ظرف معين - 00:41:16
في وجود وقت القصة. هو اشار لها ابن رجب الان اي نعم زين ما ادري ما ها يعرف هذا الرجل او جرى حديث ترى حديث استوجب مثل هالكلام وجهه قال ونقل اسحاق بن منصور عن اسحاق بن راهويه انه انكر تقسيم اجزاء الصلاة الى سنة وواجب. فقال كل ما في الصلاة - 00:41:40
واجب واشار الى انه مات ما تعاد الصلاة بتركه ومنه لا تعاد منه ما تعاد الصلاة بتركه ومنه لا تعاد. مهم. وسبب هذا والله اعلم ان التعبير بلفظ السنة قد يفضي الى التهاون بفعل - 00:42:10
في ذلك والى الزهد فيه وتركه. وهذا خلاف مقصود الشارع من الحث عليه والترغيب فيه بالطرق المؤدية الى فعله وتحصيله. فاطلاق الواجب ادعى الى الاتيان به والرغبة فيه. يعني كان الائمة فهموا من شخص يقول سنة معناها انه يعني تشددوا عليهم. نعم. ماشي. وقد ورد - 00:42:26
اطلاق الواجب في كلام الشارع على ما يؤثم بتركه. ولا يعاقب عليه عند الاكثرين كغسل الجمعة. غسل الجمعة واجب عكل مسلم. وكذلك ليلة الضيف عند كثير من العلماء او اكثرهم وانما المراد به المبالغة في الحث على فعله وتأكيده - 00:42:46
واما المحارم فهي التي حماها الله تعالى. ومنع من قربانها وارتكابها وانتهاكها. لعل نقف هنا لانه ان دخلنا يحتاج موضوعنا وقت وايه نعم وحنا وقفنا على مئة وسبعة وخمسين. هذا ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:03